

[791/892] التربية الإسلامية الشرعية - الشيخ عبدالعزيز بن باز

II الأخلاق والرقائق والآداب [51/93]

عبدالعزیز بن باز

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فاني اشكر الله جل وعلا على ما من به من هذا اللقاء لاخوة في الله - 00:00:00

في بيت من بيوت الله للتناصح والتواصي بالحق والتعاون على البر والتقوى واسأله جل وعلا ان يجعله لقاء مباركا وان يصلح قلوبنا واعمالنا جميعا وان يمنحنا الفقه في ديننا جميعا - 00:00:26

وان يعيذنا وياهم المسلمين من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا ومن مظلمات الفتن كما اسأله سبحانه ان ينصر دينه ويعلي كلمته وان يصلح احوال المسلمين جميعا في كل مكان وان يمنحهم الفقه في الدين - 00:00:54

وان يولي عليهم خيارهم ويصلح قاداتهم وان يمن عليهم بتحريم الشريعة في جميع شؤونهم والتحاكم اليها والاستقامة عليها كما اسأله سبحانه ان يوفق ولاة امرنا في هذه البلاد بكل خير - 00:01:21

وان يعينهم على كل ما فيه صلاح العباد والبلاد وان يصلح لهم البطانة وان ينصر بهم الحق انه جل وعلا جواد كريم ايها الاخوة في الله والوضع محاضرة وعنوانها بيان التربية الاسلامية الشرعية التي يجب على - 00:01:45

المسلمين العناية بها لان التربية الاسلامية لها شأن عظيم وعواقب حميدة ولهذا وجب على مؤمنين والمؤمنات العناية بها حتى يربوا اولادهم على الخير والهدى والصلاح وحتى يعلموهم ويرشدوهم ما فيه نفعهم وصلاحهم - 00:02:17

وسعادته في الدنيا والاخرة وقد عني الاسلام بالتربية الاسلامية عناية عظيمة وعنجي بها القرآن الكريم كلام الرب عز وجل وانجي بها الرسول عليه الصلاة والسلام قال الله عز وجل بكتابه العظيم - 00:02:57

يا ايها الذين امنوا وانفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون تقول سبحانه يا امر المؤمنين جميعا ذكورهم واناثهم ايقوا انفسهم - 00:03:27

واهلهم النار وهذه الوقاية انما هي الاسلامية والقيام بحق الله بنفسك وفيما يتعلق باهل بيتك من اولاد وغيرهم النار اعددها الله لاعدائه وبين اعمالهم كما اعد الجنة لاوليائه وبين اعماله - 00:03:59

فمن اعمال اهل الجنة انهم يغفون انفسهم واهليهم عذاب الله باعمالهم الطيبة وتوجيهاتهم السديدة وارشاده من الحق وقيامهم به ويقول عز وجل امرنا نبيه عليه الصلاة والسلام وهو افضل الخلق - 00:04:34

وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها لا نسألك رزقا نحن نرزقك والعاقبة للتقوى عمره جل وعلا ان يعتني باهله وان يأمرهم بالصلاة التي هي عمود الاسلام من حفظها حفظ دينه ومن ضيعها فواجبها سواها اضيع - 00:05:01

ومرادك بالصلاة يعني يا محمد وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها هذا يدل على وجوب العناية بالصلاح والعناية بامر الاهل بها من زوجة وبنات وبنين واخوة واخوات وغير ذلك من اهل البيت - 00:05:29

لان الصلاة عمود الاسلام متى حفظ ال البيت وقاموا بها واستقاموا عليها استقاموا على البقية كما في الحديث عنه عليه الصلاة انه قال من حافظ على الصلاة قالت له نورا وبرهانا ونجاته يوم القيامة - 00:05:56

ومن لم يحافظ عليها لم يكن له نور ولا برهان ولا نجاته وحشر يوم القيامة مع فرعون وهامان وقارون نسأل الله العافية وكان عمر

رضي الله عنه امير المؤمنين يعتني بهذا جندا - [00:06:21](#)

ويقول يكتب الى عماله ويقول لهم ان اهم امركم عندي الصلاة ان عمال يعني الى امرائه نقول لهم ان اهم امركم عندي الصلاة فمن حفظها فقد حفظ دينه ومن ضيعها - [00:06:45](#)

هو لما سواها اضيع فالرجل من حافظ على الصلاة والمرأة اذا حافظت على الصلاة كان ذلك من اعظم الاسباب بتأسي الاولاد بابوي بابويهم وسيدهم على منهج الوالدين فاذا ضيع واجد الاسرة ورب الاسرة الصلاة او امهم - [00:07:10](#)

فانه في الغالب يؤثرون على ذرية الذرية في الشر والفساد ويقول الله لنبيه ويقول الله عن نبيه ورسوله اسماعيل عليه الصلاة والسلام واذكر في الكتاب اسماعيل. يعني اسماعيل وابراهيم نبي الله - [00:07:41](#)

معين هو ابن ابراهيم الخليل وانظر في كتاب اسماعيل انه كان صادق الوعد وكان رسولا نبيا وكان يأمر اهله بالصلاة والزكاة وكان عند ربه مرضيا عليه سبحانه لانه كان يأمر اهله بالصلاة والزكاة - [00:08:06](#)

فالواجب على الاسرة وربها ان يعتني بهم وان يلزمهم بالحق وان نجتهد في ابعاده من الباطل ومن واهم الحقوق واعظمها بعد التوحيد بعد الشهادتين الصلاة فيعلمهم اياها نلزمهم بها ويكون - [00:08:31](#)

مثالا عاليا له في ذلك واسوةصالحة يسابق اليها ويعتني بها وامه كذلك تعتني بها ان لا تكون اسوةصالحة وهكذا اخوتهم الكبار واخواته هكذا اعمامهم وعماتهم كبار الاسرة يجب ان يكونوا قدوة في الخير - [00:08:58](#)

الصلاح وهم داخلون في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا قووا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة نفسك اول عليك ان تقي نفسك المجاهدة بهذه النفس في طاعة الله حتى تكون من مخلص لله - [00:09:23](#)

الذين يجتهدون في اخلاص العباد له سبحانه وان تكون اعماله كلها لله وحده من صلاة وصوم وحج وصدقات وغير ذلك لله وحده وان يبتعد عن معاصي الله ويحذرهما حتى يكونوا قدوة في الخير يبدأ بنفسه - [00:09:52](#)

العقل الحازم تقي يبدأ بنفسه بكل جاي من الخيل حتى يكون اسوةصالحة لزوجته واولاده جميعا ولهذا قال قوا انفسكم بدأ بالنفوس او انفسكم واهليكم المؤمن والمؤمنة كل واحد يلقي بنفسه يحاسبها - [00:10:20](#)

يجاهدها لله انت تستقيم على اداء حق الله وان تبتعد عن معاصي الله وحتى تكون حازت اسباب السعادة وابتعدت عن اسباب الشقاوة ثم ايضا يقي اهله اسباب النار وعذاب النار. لماذا - [00:10:51](#)

بتوجيه من الخير نصيحتهم بالقيام عليهم بتأديب الاولاد حتى يستقيموا وهذا يعم الصلاة وغيرها صلاة وبر الوالدين صلة الرحم حفظ اللسان عن السب والشتم والكذب الاحسان باجهار كف الاذى عن الجيران الى غير هذا يعلمهم يؤدبهم - [00:11:18](#)

وجههم الى الخير يريهم على ما شرع الله الذكر والانثى وهكذا اذا كان عنده اخوة ايتام والاخوة يريهم كاولاده نوع من التربية الصالحة الحديث الصحيح يقول صلى الله عليه وسلم - [00:11:52](#)

مروا اولادكم بالصلاة لسبع واضربهم على هذه العشر وفرقوا بينهم في المضاجع هذا من التربية التي قام بها عليه الصلاة والسلام وجه الامة اليها مروا اولادكم بالصلاة الذكر والانثى اذا بلغوا سبعا - [00:12:16](#)

قال صل وقلب صلي وجه الى الخير وهكذا الولد الذكر يوجهوا الى الخير يعلمون حتى يعتادوا الصلاة واذا بلغوا العشر غلبوا يتأخروا ظلموا لانه الاحترام وافقوا يعلمون ويرشدون ويضربون انت يستقيم على الصلاة - [00:12:37](#)

اذا بلغوا الحلم فانه قد عرفوا الصلاة واستقاموا عليها وفرقوا بينهم في المضاجع لانهم بعد بلوغ العشر يكونون اهلا للزواج والنكاح فاذا تناصقوا صاروا في فراش واحد يحرك الشيطان فتنة بينهم - [00:12:59](#)

ذكورا كانوا او اناثا فالواجب ان يفرق بينهم في المضاجع الرجل وحده والبنت وحدها كل واحد لحاله من بنت الحلال عن هواتها بفراش واحد مستقل ولو في حجرة واحدة ولو في مكان واحد - [00:13:28](#)

ان كل واحد له فراشه ووسادته مستقل واللحاف مستقل لانه ماسة وتجر الى الشر هذا من التربية الاسلامية ومثل الاولاد من من تحت يدك من ايتام الاخوة والاخوات وغيرهم توجههم للخير تعلمهم - [00:13:44](#)

تقوم عليهم للتربية الاسلامية انت مسؤول يقول النبي صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته فالامام راع وسلطان راع للرعية للشعب الرعية مسؤول عن التزامهم بامر الله - [00:14:11](#)

وعن قيامهم بحق الله وعن تركهم لمعاصي الله يلزمهم بالحق نحكم فيهم شرع الله ويأمرهم بالمعروف وينهاون المنكر ويلزمهم بالحق ويقيم عليهم الحدود الشرعية وينشرهم عن محارم الله وينفق عليهم من بيت المال حسب الطاقة اذا احتاجوا صاروخ فقراء - [00:14:34](#)

مسؤول عنهم من جميع الوجوه كلكم راع وكلكم مسؤول عن فالايامن راع تضاعف المسؤول عن رعيته عن الزامهم بالحق عن تحكيم شريعة الله فيهم وان اقامة الحدود عليهم وان تأتي ما يستحق التأديب على ما قد يفعل من المعاصي التي لا حد فيها - [00:14:57](#)

ينظر لهم ويعتني بمصالحهم ويلزمهم بالحق ويكفهمهم عن الباطل لانه راعيهم والمسؤول عنه والرجل راع في اهل بيته الرجل كذلك وعن اهل بيته زوجتي امة هواتف بناته يعني من تحت يدي قدام - [00:15:25](#)

غادي يبقى كل من تحت يده موصول يلزمهم بالحق ولو بالتأديب لاولاده او من تحت يده من ايتام اذا احتاجوا للتأديب يؤدب ليستقيموا همسوا عنه عن توجيه تعليمهم وارشادهم والزامهم بالحق - [00:15:53](#)

ويخالف المدارس الى غير هذا من وجوه الاصلاح مسؤول لا يتساهل فيه بل يجب ان يقوم عليهم لغاية العناية ومن ذلك ان يكون قدوة سالحة هو لا يتساهل بالصلاح هو - [00:16:21](#)

فيتبعوه لا يشرب الخمر فيتبعوه لا يدخن فيتبعون لا يحلق الحد فيتبعوه سالحة هو وابوه ابوهم وجدهم واخوانهم الكبار يجب ان يكونوا قدوة سالحة هذا من التربية وهذا من الوقاية ان يكون ابوهم قدوة سالحة - [00:16:41](#)

يسارع الى الصلاة اتجاهده ويتبعوه نحافظ عليها في الجماعة فتباعد عن ما حرم الله نشوف المسكرات التدخين للملابس حلق اللحي الى غير هذا من معاصي الله. يحذر واذا بني فليستتر - [00:17:06](#)

يبتعد عن ان يراه احد متى يعلمن الله عليه بالتوبة هذه من التربية الاسلامية الايرك اهلك واولادك على معصية الله تدعوها الى معصية الله الا تساهل معه في معصية الله - [00:17:28](#)

ومعهم في طاعة الله عليهم في معصية الله موجهها لهم معلما لهم مرشدا لهم بعيدا عن فعل ما يضرهم ويتأسون بك ويتأسون بك في ذلك الشيء الذي يضره عليك ان تكون مثلا طيبا عالما كريما - [00:17:50](#)

في الاخلاق الطيبة والاعمال الصالحة حتى يقتدى بك وهكذا الام وكذلك طيبة رجالا عاليا في اخلاقها وصلواتها وطمأنينتها في الصلاة وعنايتها بالصلاة والاخلاق الفاضلة حتى يتأسى بها بناتها واخواتها وخداماتها - [00:18:11](#)

سالحة تعتني وهكذا تحفظ اللسان كل واحد يحفظه اللسان عن الكلام السيء عن الكذب والسب والكلام القبيح حتى لا يتأسى به اولاده في ذلك كان ابن عباس و غلام رضي الله عنه لم يبلغ الحلم - [00:18:33](#)

صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم قالت النافذة فقد يعذري غلام احفظ الله يحفظك يا مولانا احفظ الله يحفظك رضي الله تجده تجاهك ايها اذا سألت فاسأل الله - [00:18:59](#)

فاستعن بالله يعلمه ما بعد بلغ يعلمه هذا العلم لان ابن عباس حافظا حفظ شهما ذكيا رضي الله عنه اذا سألت فاسأل الله واذا استعنت فاستعن بالله واعلم ان الامة لو اجتمعت - [00:19:20](#)

على ان ينفعوك بشيء لن ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك ولو اجتمعت على ان يضروك بشيء لم يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليكم لفت الاقلام وطويلة الصيام - [00:19:39](#)

واللفظ الاخر نقول له احفظ الله يحفظك الله تجده امامك واعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وما اعطاك لم يكن مصيبة يعني امن بقدر الله تعرف الى الرخاء الى الله في الرخاء ذلك في الشدة - [00:19:55](#)

واعلم ان النصر مع الصبر وان الفرج مع الكرب وانا مع العسر يسرا يعلم الاولاد علم ابن عباس وولد علمه حتى ينتبه وحتى يعلم وراه ومعنى حفظ الله يعني احفظ طاعة الله واوامر الله - [00:20:20](#)

والله مو في حاجة لاحد هو الغني الحمي سبحانه وتعالى فمن يحفظ الله ومن عنصر الله يعني اتباع الحق يستقم على الحق احفظ اوامر الله بالامتثال ونواياه بالإسلام والحذر مستقيم على طاعته وادي حقه هذا حفظ الله - [00:20:44](#)

مثل ما قال جل وعلا يا ايها الذين امنوا ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم. تنصروا الله في طاعته وجهاد في سبيله والعمل بما يرضيه هذا نصر الله هذا حفظ الله ايضا - [00:21:02](#)

الله ونصره ان تعمل بطاعته ان تخلص له العبادة ان تستقيم على دينه ان تدع محارمه ان تقف عند حدوده ان تأمر بالمعروف وان تنهى عن المنكر وان تدعو الله - [00:21:15](#)

بين اهلك وبين الناس ومن تعرف الى الله في الرخاء عرفه الله في الشدة اذا استقام على طاعة الله في الرخاء انجاه الله في الشدائد ومن الشدائد يوم القيامة - [00:21:30](#)

من اطاع الله في الدنيا انجاه الله يوم القيامة صار الى السعادة وهكذا في الدنيا عندما تنزله الكربات يجعل الله فرجا ومخرجا بسبب طاعته لله وقيامه بحقه سبحانه وتعالى احفظ الله يحفظك - [00:21:46](#)

واعلم ان ما اصابك من كل يخطئك وما اخطأ فيك كان عند النبي صلى الله عليه وسلم تنظر من الصدقة في بيته ما بعده بتوزيعها رجاء الحسن او الحسين ابن فاطمة ابن بنته - [00:22:03](#)

رضي الله عن الجميع فاخذ ثمرة من تمر الصدقة فنزعها الذي من يده الحسن دخل ادخلها في فمه فانتزعها نبينا كخ كخ انهضها اما علمت ان الصدقة لا تحل لال محمد وال محمد - [00:22:25](#)

زكاة ما تحل للنبي ولاهل بيته تغيير من ست سنين لسبع سنين نزعها منه وقال كخيان اما علمت ان الصدقة لا تحل لنا علمهم صغير علمه صغير وانتزع التمرة من يده - [00:22:44](#)

قال لا تحل لنا المقصود ان الوالد والجد وجد والاخ الكبير والاخت وهكذا كبار الاسرة يعتنون يعلمه من تحت ايديهم يعلمون اولادهم واولاد غيرهم وايتامهم ومن تحت ايديهم يعلمونهم - [00:23:01](#)

يوجهونه الى الخير غير التربية الاسلامية الواجب متعين على جميع رجل والله للاب وام جد جدة اخ كبير اخت كبيرة عم عمك وهكذا كل ما انتهت به شئ يعتني ولهذا قال والمرأة راعية لاهل بيتها - [00:23:21](#)

راعية ايضا عليها ان ترعى اهل البيت وهي مسؤولة عن رعيته زوجة راعية والام راعية وجدة والاخت الكبيرة كلهم رعاة الذين يعتنون بالبيت حتى يستقيم اهل البيت على طاعة الله وطاعة الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:23:45](#)

ثم قال والعبد واع خادم راع وانشر رعيته الخادم اللي عندك راعي ايضا رغيف او مهوب رغيف وباجرة عليه ان يرعى هذا البيت يتقي الله يؤدي الامانة ما يخونك في الامانة - [00:24:06](#)

نرعى حقلك في هذا البيت ويعين على صلاح اولادك وعلى حفظ مالك وعلى حفظ دينك ودنياك هو مسؤول ايضا هذا الخادم مسؤول فلن يرعى الحق الواجب في هذا البيت وفي اهل البيت - [00:24:29](#)

فلا يهون اهل البيت ولا يكون صاحب البيت ولا يتساهل في حفظ البيت لا في دين ولا في دنياه وهو مسؤول عن دين اهل الدين والدنيا يحرم عليه ان يخون - [00:24:48](#)

وعليها ابداء الامانة وان كان قريبا لك او بعيدا منك ان يؤدي الامان هذا الخادم وهذه الخادمة عليهما ان يؤديوا الامانة المسؤولة عظيمة مسؤولية على صاحب البيت عظيمة لاولاده او من تحت يده - [00:24:59](#)

لابد ان يهديها للامانة الامر ليحرص عن ادائها التوجيه والتعليم والشدة تارة تارة عند الحاجة الى الشدة يشد ويؤدب وعند عدم الحاجة يتلطف بالكلام الطيب مع اولاده وغيرهم لكن اذا دعت الحاجة الى الشدة على الاولاد - [00:25:25](#)

او خادم الزوجة اشد حتى يستقيموا على امر الله ولا بالضرب انما له عشرة فاكتر مرها في محله وشدة في محميها ومن اهم الامور واعظمها ان تكون ايها الاب او ايها الام - [00:25:48](#)

اسوة صالحة بمهتدى بكم رب الاسرة ان يعتني ان يكون حسن السيرة في كل الامور في الدين والدنيا في الصلاة عليها بالاخلاق

الفاضلة في بر الوالدين في صلة الرحم في اكرام الجيران - [00:26:15](#)

بمسارع الى الخيرات في اكرام الاصحاب بكل خير حتى يتأسى باولاده وايتامه ومن تحت يده يتأسوا يروا به الخير تأسوا به وقد لا يحتاج الى الضرب ولا غيره يتأسون بدون ذلك - [00:26:39](#)

اذا رأوا منه الاعمال الطيبة يستقيموا من دون ضرب ولا شدة ولهذا يقول جل وعلا امر العام وامرا عاما يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجار - [00:26:54](#)

تقودها الناس والحجارة. الناس يوم القيامة وقود للنار. وهكذا الحجارة قال بعض السلف انها حجرة من كبريت لتكون اشد اذى لاهل النار عليها ملائكة على هالنار الملائكة غداء شداد ما عندهم رحمة لاحد - [00:27:19](#)

من جاءه مدخله النار ولم يرحموه لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون ما في الشفاعة ولا ولا واسطة ولا بقشيش من من سار الى النار اخذوه فالقوه اياه - [00:27:44](#)

من غير رحمة الله من غلاظ شداد امرهم الله بهذا الامر فاتق الله يا عبد الله حاسب نفسك اليوم واتقي الله يا امة الله حاسبى نفسك اليوم. كل واحد يحاسب نفسه - [00:27:59](#)

والذي يقول سبحانه والذين جاهدوا فينا لنهجنه سبلنا وان الله لمع المحسنين. كل من جاهد نفسه لله اعانه الله عليك ان تجاهد

نفسك في طاعة الله في حفظ اولاده في توجيههم للخير في الزامهم بالحق - [00:28:16](#)

وهكذا اخوتك واخواتك هكذا من تحت يدك من ايتام وغيرهم وهكذا امهم وامك وجدتك واخواتك واخوانك كلهم عليهم نصيبهم

من الجهاد والوقاية والحرص على نجاة انفسهم وعلى نجاة من تحت ايديهم - [00:28:34](#)

كلهم مسؤولون يقول سبحانه فوربك فوربك لنسألنهم اجمعين عما كانوا يعملون كلهم مسؤولون كلهم راع وكلهم مسؤول كلنا فوربك لنسألنهم اجمعين عما كانوا يعملون سبحانه ولا نسأل الذين ارسل اليهم وانا لسددنا مرسلين - [00:28:54](#)

عليهم بالعلم وما كنا غائبين المرسلون مسئولون وهكذا من اوصل اليه من الناس مسؤولين فانتم مسؤولين اما فعلتم مع شريعة

محمد عليه الصلاة والسلام محمد ارسل اليها المجنون ماذا فعلنا - [00:29:23](#)

هل قمنا بحقه من ادينا حق وحق ربه في هذه الشريعة قد استقمنا عليها الله امرنا ان نستقيم عليها علينا ان نستقيم على طاعة الله ورسوله تحبون الله فاتبعوه ويقول سبحانه - [00:29:45](#)

وهذا كتاب انزلناه فاتبعوه واتقوا. لعلكم ترحمون يقول سبحانه وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم فانتهوه ويقول جل وعلا قل يا ايها الناس اني رسول الله لكم جميعا الذين هم لا اله الا هو يحي ويميت فامنوا بالله ورسوله النبي الامي من يؤمن بالله وكلماته -

[00:30:08](#)

واتبعوه لعلكم تهتدون ويقول سبحانه قل اطيعوا الله واطيعوا الرسول فان تولوا فانما عليه ما حمل وعليكم ما حملتم وان تطيعوه

تهتدوا وما على الرسول الا البلاء المبين ويقول سبحانه وهذا كتاب للقرآن وهذا كتاب انزلناه مبارك فاتبعوه واتقوا لعلكم ترحمون -

[00:30:35](#)

ويقول سبحانه كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته وليتفكرون وان جميعا القارئ يقرأ ويتدبر وغيره يستمع وينصت ويستفيد

ويتدبر ويتعقل ويسأل عما اشكل من علامات الخير ان تتفقه في دينه وان تسأل - [00:30:58](#)

تحضر حلقات العلم تصرفه للعلم تسمع الاشرطة الطيبة تسأل عنها وتسمعها في بيتك ومع اهلك حتى تستفيد تعمل بطاعة ربك

وتحذر معاصيك. وجد مخلوق لك لماذا خلقت للاكل والشرب للعب - [00:31:22](#)

التجارة للزراعة؟ لا انت مخلوق لامر واحد وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون هذه هذا الذي خلقت له العبادة والعبادة هي طاعة الله

ورسوله هي الاسلام الذي امرك الله به في كتابه العظيم وفي وعليه رسوله محمد عليه الصلاة والسلام - [00:31:44](#)

انت مخلوق لهذا اما المزرعة والتجارة وسائر امور الدنيا التي خلقها الله لتستعين بها انا طاعة ربي وعبادتي قال تعالى هو الذي خلق

لكم ما في الارض جميعا قال وسخاكم وفساكم في الارض - [00:32:06](#)

الله خلقنا ما في الارض بالامطار وارزاق وانهار وبحار واشجار وثمار وحيوانات كلها ابحل اشياء كثير الابل والغنم والسجود والثمار والحبوب والفواكه والانهار لماذا نستعين بهذا ما خلقنا له نادي الله واللعين والشهوات لا - [00:32:23](#)

لنستعين بها على طاعة ربنا واداء حقه وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ما اريدوه من رزق وما اريد ان يطعمون ان الله هو الرزاق ذو القوة. والرزاق خلقك وخلق رزقك - [00:32:55](#)

خلق رزقك وانتم كتب رزقك واجلك وانت في وقت مبعث ولدت تأخذ من رزق الله في ارض الله اتجه زارع افعل ما اباح الله لك واستعن بهذه الاربعة وخلق خلق لك ما في الارض جميعا. خلق لك - [00:33:13](#)

معالم والحبوب والثمار والحيوانات المباحة يسلك الزوجة والاولاد يستعين على طاعة ربه كل ما خلق لك هو حجة عليك عليك ان تستعين على طاعة الله عليك ان تستعينوا على طاعة الله وترك معصيته - [00:33:36](#)

لم يخلق لك لتستعين على معاصي الله لا هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا لماذا؟ لتستعين به على طاعة ربك واداء حقه وتنبه لهذا اينما كنت وحاسب نفسك وجاهدها - [00:33:58](#)

اجاهد من تحت يده بالكلام الطيب والاسلوب الحسن وبالقوة في محلها اللهم نسأله جل وعلا ان يوفقنا واياكم للعلم النافع والعمل الصالح وان يمنحنا واياهم الفقه في دينه وان يرزقنا واياكم العناية بكتابه الكريم - [00:34:16](#)

تدبرا وتعقلا وعملا وتلاوة والعناية بسنة نبيه صلى الله عليه وسلم واحاديثه حفظا لها وتدبرا لها بها وان يعيننا واياكم ايضا على التماس حلقات العلم وسؤال اهل العلم والحرص على ذلك - [00:34:33](#)

والعناية باسباب ذلك فان سماع الاشرطة الطيبة من التماس العلم ومن طلب العلم والتماس حلقات العلم واتباع المحاضرات في كل مكان وسماعها وسؤال اهل العلم كل هذا من طرق العلم كله من طرق التفقه في الدين كله من - [00:34:51](#)

تعلم الواجب كله من اسباب الوقاية لنفسك واهليك من عذاب الله نسأل الله باسمائه الحسنى وصفاته العلى ان يوفقنا جميعا لما هو فيه. وان يصلح قلوبنا واعمالنا جميعا. وان يعيذنا من مظلمات الفتن وان يحسن - [00:35:10](#)

ولكم الختام انه سميع قريب وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان جزى الله سماحة الشيخ خير جزاء على هذه المحاضرة القيمة ونفعنا الله تعالى بتوجيهاته ونصائحه السديدة. اللهم امين اللهم امين. ونستأذن سماحته بابقاء ما تيسر من الاسئلة. نعم - [00:35:25](#)

هناك بعض الاسئلة التي بقيت من محاضرة فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان التي وقعت في هذا المسجد ونبدأ بها نعم. فضيلة الشيخ هل يجوز تزويج البنت اذا امتنعت امها - [00:35:57](#)

وهل يجوز لي ان اجبرها على من اريد زواجها منه وهي لا تريده اما تزويجها لمن ترضى به من الله به والدها الدينية وامانته العطي واجب ولو ما ترضى امه - [00:36:13](#)

حتى الاب يبلغ من الله يجب عليه يرضى اذا خطبها الكفو بدينه وامانته وجب على ابيها وامها ان يزوجوها والنبي صلى الله عليه وسلم اذا خطب اليكم من ترضون دينا وخلقته فزوجوه - [00:36:33](#)

الا تفعلوه فتكون فتنة البغ وفساد كبير اذا خطبها ورجت فالواجب على ابيها وعلى اقاربها وعلى امها ان يساعدوا بالخير. وان لا يمتنعوا واذا فرضنا ان الابواب وافقت او العكس - [00:36:49](#)

فالواجب تزويجها ولو لم ينظر اخر امتنع يعزم يجب على المحكمة ان تعزله وان تولي غيره من من اخوانهم كانوا اخوان انكملها حد الا الاب زوجها نحن ولا يجوز ان يعضله - [00:37:07](#)

اذا خطبها كفر اما الجبر لا لا يجبرها هذه لها الرسول صلى الله عليه وسلم قال عليه الصلاة والسلام البكر يستأذنه ابوها وانها صمادها والثيبة حق بنفسه هم من اثم بالثيب والفكر - [00:37:25](#)

والييتيم كذلك نستأجرها وليها لا تجبر نعم اثابكم الله وهذا يقول كثير من الناس وبالاخص كبار السن يصلون هداهم الله ولكن لا يأمرن اولادهم بالصلاة وقد نصحنهم كثيرا ولكن مع الاسف لا حياة لمن تنائي - [00:37:46](#)

وجزاك الله خيرا موعظة حسنة عسى الله ان يأخذ الواجب على مثل ما تقدم فيه محاضرة والواجب على الاب والجد العناية بالاولاد من فعله والقول بالفعل ان يكون قدوة له في الخير - [00:38:09](#)

مسابقا للصلاة والفعل ان يلزمهم بهذا ويقوم عليهم حتى ولو بالضرب كما قال النبي ومالي عشر وهكذا اخوتهم الكبار يعينون والدهم والم فعينا واخوه راخ يعينه يتعاونون. الاب والام والاخوة يتعاونون - [00:38:28](#)

اقامة الاولاد الصغار وتوجيههم الاب والام والجد والجددة والاخوة كلهم يتعاونون الله يقول وتعاونوا على البر والتقوى فلا يجوز للاب ان يخرج وبدعه في الفرس ولا للجد ولا لآخيهما الكبير لا - [00:38:50](#)

يوجههم ولو بالضرب حتى يستقيموا وبالذمة ائابكم الله واشكركم وهذا يقول ما حكم شرب الدخان وبيعه كيف ندعو من يشربه او يبيعه توبوا الدهان محرم بيعه محرم في محرمة الواجب - [00:39:10](#)

نصحه يفعل ذلك توجيهه الى الخير لان فيه مضر كثيرة وشراء كثيرا من قرر اهل العلم بحاله والاطباء العالمون بحاله ما ضاره كثيرا وشره كثير الواجب تركهم والحذر منه والواجب تأديبا يتعاطى اذا لم يزجر. نعم - [00:39:34](#)

الله المستعان. نعم ائابكم الله وهذا يقول سماحة الشيخ انا شاب ملتزم ولله الحمد ولكن في الصلاة تأتيني افكار ووساوس فماذا افعل؟ جزاكم الله خيرا الواجب على المؤمن ان يتقي الله ان يتقي الله في صلاته - [00:39:55](#)

وان يحضر فيها بقلبه وان يجتهد في ابعاد الوسواس يجتهد في حقوقه بين يدي الله يتذكر انه بين يدي الله وان الله ينظر اليه وانه سبحانه امانة فليستقيم وليجتهد في احضار قلبه والخشوع بين يدي الله - [00:40:17](#)

وطرد الوسواس بالقوة هذا عدو الله الشيطان لابد ان تكون عندك قوة في محاربتة كن قويا ضد عدو الله الشيطان واذا كثرت الوسواس وانت في الصلاة اتقل عن يسارك ثلاث مرات - [00:40:37](#)

انفت عن يشاء فامر قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ثلاث مرات ويزور النبي صلى الله عليه وسلم اوصى بعض الصحابة بذلك لما اخبره انه انه تكثر عليه وسواس الصلاة - [00:40:52](#)

امره ينفث عن يساره الالم الراشي اعوذ بالله من الشيطان ان هجمت عليه في الصلاة تفعل وعافاه الله منها فان تكون قويا من ضمنها وان عرض لها والحذر منها من حضور قلبك والاقبال على صلاتك وقراءتك - [00:41:09](#)

فاذا اذتك فانفت عن يسارك وقل اعوذ بالله من الشيطان ثلاث مرات وابشر بالاية نعم ائابكم الله وهذا يقول يوجد في قريتنا مقبرة قديمة وعليها طريق ممهد وحيث توجد في حيث توجد في قمة جبل بين منزلين لي ولاخي وليس لنا طريق سوى هذا الطريق الذي على - [00:41:27](#)

فماذا نعمل حيال هذه المقبرة؟ هل يجوز لنا ان نمشي عليها ام نبش قبرها؟ وذلك لان هذا الطريق ضروري جدا لنا ماجورين عليك ان تتصل بنا يوم السبت ان شاء الله - [00:41:54](#)

بعد الظهر نكتب مع في القاضي هناك انشروا الموضوع بليغ القاضي والهيئة بعد ان نعرف الحقيقة المفترض اختكم ان شاء الله نعم ائابكم الله. وهذا يقول ما حكم من جاء ورجارا - [00:42:09](#)

لا يصلي ولم يشهد الجماعة علما اني نصحته واهديته اشربة ولكنه لا يسمعون ذلك هل اهجره واتركه ام ماذا عليك ان تستمر في النصيحة وان تتعاون مع اخوانك الجيران في نصيحتة - [00:42:28](#)

تزورونه تنصحوه يكون معك حتى تنصحوه لعله يستحي ويستجيب لدعاء الحق ويكن له مثل اجره فان لم تنفع بهذه النصيحة فارفعوا بامرها الهيئة هيئة الامر منكم او الى المحكمة انت تقوم بالواجب - [00:42:47](#)

لكن ابدأوا بالنصيحة لا تروح وحدك يكون معك اثنين ثلاثة حتى يستحي منه ان شاء الله ويقوم بالواجب وانتم لكم الاجر العظيم اذا فعلتم هذا قبل ان ترفعوا الله ائابكم الله سماحة الشيخ - [00:43:06](#)

انني ولله الحمد محافظ على جميع الفروض ولكن بعض الاوقات تهمل في اداء صلاة الفجر في المسجد مع روضتي الشديدة في ادائها في المسجد فما هو فما هي نصيحتكم لي بارك الله فيكم - [00:43:23](#)

نصيحتي لك ولي امر ذلك الجد والنشاط وعدم التساهل في هذا الامر الساعة غروب الفجر وحرصه لكن كان عندك احد حتى يعينوك على هذا الامر ولا يجوز لك التساهل بهذا الامر هذا من عمل المنافقين - [00:43:39](#)

الساعة ربع الفجر ونازل الى الصلاة مع الجماعة مبكر لا تسحر لا تسحر السحر سبب للتأخر نحسن من النوم الفجر واستعن بالله وصدق يعينك الله واما التساهل فهذا طريق المنافقين نسأل الله السلامة. نعم - [00:43:56](#)

اثابكم الله. وهذا يقول ما هي كيفية سجود الشكر وسجود التلاوة تجود التلاوة الصلاة سوا لسجدت فسبحان ربي الاعلى ربي اعلى نحمد الله في الشكر تتني عليه تشكر النعمة التي من بها عليك - [00:44:17](#)

في السجود اللهم لا تسجد وبك امنت ولك اسلمت تجد وجهه الذي خلقه وصوره وشق سمعه وحسن الخالقين مثل ما تقول في الصلاة تدعو ربك نعم اثابكم الله وهذا يقول هل صحيح ان الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:44:40](#)

امر بعض الصحابة بالشرب من ابوال ابل ولبنها وهل في ابوال ابل دواء نعم صح عن النبي صلى الله عليه وسلم صح النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيحين ان قوم اتوا المدينة - [00:45:03](#)

فاستوثوها ولم تناسبهم وانتفخت بطونهم فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يذهبوا الى ابن الصدقة ويكون معها ويفرغ من ابوالها والبانها فلما اقاموا مدة صحوا واستقاموا وسلموا من المرض - [00:45:22](#)

ثم عدوا على الرأي فقتلوه وذهبوا في الابل هذا شهر النعمة كفروها واعتدوا بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية في في اثرهم فادركوه بهم النبي صلى الله عليه وسلم فقطع ايديهم وارجلهم من خلاف - [00:45:46](#)

وتركه بالعظة حتى ماتوا عملا بقوله تعالى انما يحارب الله ورسوله فيسعون في المساء ويسعون في المساء ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم في الارض ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم الاخرة عذاب عظيم. فعمله النبي معاملة المحاربين - [00:46:07](#)

لانه فعلوا جريمتين قتلوا الراعي ونهبوا الابل قبحهم الله بعد ما صح المقصود ان دواب الابل والبانها لا بأس اذا دعت الحاجة اليه يا فندم اذا كان الموت تناسبه بولهم او الابل فلا بأس - [00:46:28](#)

وهكذا الغنم وهكذا البقر كل ما طاهر رفض نعم اثابكم الله. وهذا يقول ما حكم ما يأخذه الامام على امامته؟ وهل ذلك يشوب الاخلاص ثم نريد منكم توجيه نصيحة عامة لجميع الائمة في المواظبة على مسئوليتهم - [00:46:47](#)

يجب على ائمة المساجد ان يتقوا الله وان يحافظ على هذه الامانة في وقتها وان يعتنوا بالمواظبة وعن المشقة عن المأمومين وان ينصحوهم ويدرسوهم كما بلغته في العصر والعشاء من الصالحين - [00:47:13](#)

كتاب التوحيد في الاصول يقوم بما وجب عليهم وان يحرصوا في ذلك ولا بأس ان يأخذ اجرة من بيت المال اقولا لهم على هذا الواجب والبعد كذلك او من اوقات المسلمين لا بأس - [00:47:37](#)

هذا كله طيب ومن صلى بدون شئ احتسابا لله فاجره على الله جل وعلا لكن من اخذ ليستعين بذلك فلا حرج عليه لذلك لان هذه اموال مرصدة للقيام بعمر الله والاعانة على طاعة الله - [00:47:57](#)

واكثر الائمة او كثير منهم هم فقراء محتاجون انما يقيموا اودهم فوجب على ولي الامر ان يعطيهم بالمال او من اوقاف المسلمين التي على وجوه البر نعم اثابكم الله وهذا السؤال يقول امرأة افطرت في رمضان لمانع شرعي - [00:48:13](#)

ولم تقض عدة اعوام وكانت عالمة بالحكم ولكن تركت القضاء عمدا وكانت تبرر ذلك بانها كانت كثيرة الخجل من اهلها افيدونا جزاكم الله خيرا هذا منكر التوبة وعذرها قبيح تخجل من شئ معروف - [00:48:33](#)

كل الناس يعرفون ان المرأة تحيض وتفطر الى رمضان ما هو مستنكر هذا ولا فيه هيا الحمد لله هذا امر الله كتب هذا على بنات ادم الواجب عليها ان تتوب الى الله جل وعلا - [00:48:55](#)

وان تقضي هذه الايام التي عليها ان تدفع عن كل يوم مسكين ايضا لك ان تقدر مطعم مسكين عن كل يوم مستعجلون نص عن كل يوم من معه تطيع بعض الفقهاء - [00:49:10](#)

مع التوبة الى الله والندم وهو العزم الا تعود هذا هو الواجب عليها نسأل الله لهذه وهذه مراعاة تقول ذهبت لاداء العمرة في رمضان

كانت معها العادة الشهرية فطافت بالبيت وسعت بين الصفا والمروة - [00:49:23](#)

وقد منعها الحياء ان تخبر ولي امرها بذلك. فماذا عليها افيدون جزاكم الله خيرا هذا هذا حياء قبيح ايضا منكر تطوف بها حائض

اعوذ بالله هذا منكر عليك ان تتوب الى الله جل وعلا - [00:49:44](#)

وعليها ان تعيد الطواف ان تعيد الطواف بعد الطهارة ولا يجوز لها الحياة في هذا يجب ان تقول الطهارة ان تقف حتى تطهر تعلمه ولا بأس ولا حياء امها تحيد واختها تحيد وهكذا - [00:50:01](#)

كل النساء هم منكر وله مستنكر المقصود ان هذا غلط جهل قبيح فعليها ان تعيد الطواف الى الان عليها ان تعيد الطواف واذا عدد السعي يكون احوط ايضا ثم تقصر من شعرها تمت العمرة - [00:50:21](#)

واذا كان لها زوج عليها فدية اتاها عليها ذبيحة عن الوطي تذبح لنفسها للفقراء وعليه ان تعيد العمرة ان كانت موطنت عليها ان تنمل عمرها هذي بالطواف والصحيح والتقصير ثم تأتي بعمرة جديدة - [00:50:44](#)

من الميقات الذي منه بدل المرأة الفاسدة التي افسدها الوطي كانها وطأت فعليها ان تكمل عمره هذي وعورة جديدة من ميقات الاحرام الاولى منها اذا كانت بطئت امن كمله ثوب او لها زوج ولا وطنها - [00:50:59](#)

تطوف تسع احوط لأن السعي ينبغي يكون بعد الطواف والطواف فهو صحيح تبره نفسها وتقصر والحمد لله وليس عليها شيء الا التوبة والندم ولا يجوز زوجها يطلبها الان حتى تعود الى مكة - [00:51:18](#)

يجب ان يقف عنها من الان حتى ينبضها اثابكم الله وهذا يقول ما حكم النقاب للمرأة النقاب جائز من قدم العينين وان سترت وجهها بغير النقاب بالخمار كله فلا بأس كله طيب - [00:51:35](#)

وامدت العين او العينين فقط فلا بأس لقوله لا تنتقدوا الله ولا تلبسوا قفادي من حال الاحرام دل على انه تنتقي في غير الاحوال ولا حرج ولكن اذا فعلت الخمار او شيء يغطي وجهها ولا يمنعها الرؤية من الطريق ولا بأس واكمل - [00:51:57](#)

نعم نعم النقابة ما دام اباحه الرسول صلى الله عليه وسلم الحمد لله على غض البصر حتى لو كانت مكشوفة هذه غض بصر اتق الله ولا ينظر لكن اذا فعلت - [00:52:18](#)

هذا اقبل يجب البعد عن الوتر وهذا يقول ما هو الفرق بين المواشي التي تعتبر عروض تجارة والتي لا تعتبر عروض تجارة. مع العلم ان الهدف منها جميعا تأمين المعيشة وسد الحاجة اثابكم - [00:52:42](#)

في المواشي فعلا كانت ترعى غالب الحول او كل الحوش فيها الزكاة اذا بلغت النصاب الابل اقل نصاب خمس نصاب الضعيف ان ترعى واجب من الزكاة وان كان لا تطع ما فيها زكاة - [00:52:59](#)

اذا كانت والانتباه اما اذا كان التجارة يبيع في الغنم بالتجارة او يكون فيها زكاة التجارة ولو في عفة يعني زكاة التيرة في كل الف خمسة وعشرون بقيمتها مثل ما يزكي الامور الاخرى من - [00:53:27](#)

الغش والالواني والسيارات هكذا يعيش عنده يشتريها للتجارة والبيع تم حاولها اما اذا كانت راعية في الابل او كل الحول ففيها زكاة ساجدة المعروفة في كتب الحديث والفقهاء الا يكفي؟ وفق الله الجميع. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله - [00:53:49](#)